

نشطاء يتعهدون بالسعي لفرض عقوبات على إسرائيل؛

السلطة الفلسطينية تحذر شارون
من عواقب اللعب بالنار والمساس بعرفات

غزة/ نابلس/ نيويورك/ وكالات الأنباء/

عمليات المقاومة إضافة إلى منطقة جنين.. كما زعم أن عناصر من كتائب شهداء الأقصى لهم اتصال بحزب الله اللبناني ويجهون عملياتهم. واعترفت مصادر عسكرية إسرائيلية بإطلاق جنودها النار على المواطنين في نابلس الذين تظاهروا احتجاجاً على الحجز الإسرائيلي التي استهدفت ستة فلسطينيين مما أدى إلى إصابة العشرات بجراح جراح بعضهم بالغة الخطورة.

ومن جهته أكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح أن الشعاع الذي رفعه القادة الإسرائيليون خلال حملتهم الدموية دعا الجيش ينتصر ما هو إلا عبارة عن إرهاب دولة منظم لن يحقق غير الدمار وإرهاق الأرواح البرية. ودعا الحسن إلى العمل الجاد على الصعيد الأقليمي العربي وتنميته كونه الرافعة الحقيقية والحصينة لحماية الشعب الفلسطيني وكنه حقوقه.

من جهة أخرى تعهدت جماعات تدافع عن حقوق الفلسطينيين ومنها منظمات يهودية بالسعي إلى فرض عقوبات على إسرائيل إذا لم تنته احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وقالت خطة عمل تباها مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمجتمع المدني في مساندة الشعب الفلسطيني في اجتماعه السنوي الثالث، إننا كمتجمع مدني نستشجع قوة مقاطعة الاستثمار وفرض عقوبات مستهدفة على قو الاحتلال.

وتعهد المشاركون في المؤتمر الذي استمر يومين في مقر الأمم المتحدة أيضاً بالضغط على حكومات بلادهم لفرض عقوبات على إسرائيل مثل حظر السلاح وحظر شراء السلع من المستوطنات الإسرائيلية وقبوض على سفر المسؤولين الإسرائيليين.

وقالت خطة العمل تحن ملتزمون بحشد حركة شعبية واسعة بالتعاون مع الحكومات والبرلمانات والمنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الدينية والسياسية منظمة الأمم المتحدة نفسها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت الخطة قولها أنه خلال عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ سوف نبني أفعالاً ذات تنسيق دولي هدفها تصعيد الضغط على إسرائيل لتنتهي احتلالها وإنجاز الحقوق الفلسطينية.



أكد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في حربها على الشعب الفلسطيني وتلعب بالنار وتهدد المنطقة بأسرها. وقال أبو ردينة في أعقاب التصعيد الإسرائيلي بالضفة الغربية والذي أدى إلى استشهاد عشرة فلسطينيين الأربعاء أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في التصعيد ومستمرة في حربها على الشعب الفلسطيني وعلى المخاضين الفلسطينيين وإسرائيل تلعب بالنار وتهدد المنطقة بأسرها وهي تتحمل مسؤولية كل ما يجري.

وأضاف لقد طالبنا اللجنة الرباعية ومجلس الأمن مرات عديدة بضرورة وقف هذا العدوان الإسرائيلي لكن للأسف الهيمنة الأمريكية حالت دون اتخاذ أي إجراءات حقيقية ضد الحكومة الإسرائيلية.

وقال إن الحكومة الإسرائيلية تشن حرباً يومية على الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني واضح في موقفه المؤيد للسلام على شرط أن يكون سلاماً عادلاً وليس سلاماً مفروضاً علينا لأننا لن نقبل بأي تسوية تتنافى مع الشرعية العربية والدولية وحقوقنا الكاملة.

وأوضح أن شارون أعلن تخليه عن خارطة الطريق... واللجنة الرباعية شلت بتأثير الضغط الإسرائيلي الأوضاع وتنتجج برفضها الالتزام بخارطة الطريق.

وأوضح أبو ردينة أن إسرائيل مستمرة في سياسة العدوان والاعتقال واستمر في التصعيد الحكومية الإسرائيلي لآلت تلعب بالنار ولا زالت تحرب كل الجهود ولا زالت غير معنية على الإطلاق بأي تقدم مستقلة شلل اللجنة الرباعية والدعم الأمريكي المستمر لها.

ومن جهة ثانية تسلم الرئيس عرفات أمس رسالة خطية من وزير خارجية فرنسا ميشال بارنييه سلمها له الفضل الفرنسي العام بالقدس.

وأكد بارنييه في الرسالة استمرار فرنسا بدعم وبذل الجهود لوضع خارطة الطريق موضع التنفيذ واستمرار مساعي فرنسا في دعم عملية السلام في المنطقة.

من جانبه وصف محمود العالول محافظ مدينة نابلس الفلسطينية الأوضاع في المدينة بالكارثة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على المدينة.

وأكد العالول في حديث لإذاعة صوت العرب بثته أمس أن التصعيد الإسرائيلي الحالي في الأراضي الفلسطينية يقتل أي حديث إسرائيلي حول الانسحاب من قطاع غزة.. معرباً عن اعتقاده بأن الأيام القادمة ستشهد المزيد من التصعيد.

ولم يستبعد محافظ نابلس تنفيذ إسرائيل تهديدها بإبعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خارج أراضي السلطة الفلسطينية. مشيراً إلى أن هذا التصعيد قد يكون مقدمة للمس بالبرئيس الفلسطيني ولحاق الأذى بالتمرد في جنوب السودان أو غير مباشرة بالتورط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالنزاع في دارفور غرب.

وقال الوزير السوداني أن فريق ليس بعيداً عن قصة دارفور.. أنه هناك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأضاف أن تكثيف جون قرنق هو دعم الحركات الممثلة في الشمال لإضعافه وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن سبب تأخر الخرطوم في توقيع اتفاق سلام في الجنوب هو أننا نعتبر أنه لا يمكن صنع السلام بينما يتم دعم حركة متمردة في أي مكان.



فيما الخرطوم تتهم قرنق بتحريك نزاع دارفور

واشنطن تقدم مشروع قرار حول السودان اليوم إلى مجلس الأمن.. ويمكن تهديد «الفيو»

معدل في مجلس الأمن يهدد بفرض عقوبات على الصناعة النفطية في السودان وقالت أنه يجب إفصاح مزيد من الوقت أمام حكومة الخرطوم لحل الموقف في دارفور.. وقال كونج كون المتحدث باسم الخارجية الصينية في بيان صحفي حين سئل عن تقارير افادت بأن يمكن تهدد باستخدام الفيو «ستخذ قراراً نهائياً بشأن تصويتنا طبقاً للمسودة المعلقة».

ويهدد مشروع القرار الأمريكي بفرض العقوبات إذا فشلت الخرطوم في وقف الانتهاكات في دارفور. لكن كونج صرح بأن السودان احزن تقدماً ويجب أن يعطى مزيداً من الوقت وإن العقوبات ستزيد مع الاستمرار. وكان دبلوماسيون في الأمم المتحدة قالوا الأربعاء أن الصين تهدد باستخدام حق النقض (الفيو) لأحباط مشروع قرار أمريكي معدل يدرس

الافريقي أمس ليقروا ما إذا كانوا سيقبلون في الحادثات.. وبينما أكد مستولون من حركة العدل والمساواة أنهم لن يوقعوا البروتوكول الإنساني حتى أن يتم الاتفاق على القضايا الإنسانية فإن موقفهم خف فيما يبدو الليلة قبل الماضية.

وقال أحمد محمد توجد المفاوضات باسم حركة العدل والمساواة: لم تنتسج من الحادثات، ومازلنا في ابوجا وننتظر لنرى إذا كانت الحادثات تستمر أو ما إذا كان سيصدر إعلان رسمي بنهاية النهار.

متعمرون ومدنيون من حكومة الخرطوم توقعوا أن يدعو وسطاء الاتحاد الأفريقي إلى عقد اجتماع بحضور جميع الأعضاء.. من جهة ثانية قالت الصين أمس أنها لم تحسم أمرها بعد بشأن استخدام حق النقض (الفيو) ضد مشروع قرار أمريكي

استئناف مفاوضات دارفور في أكتوبر

■.. أعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل أمس الخميس أن المفاوضات السودانية حول دارفور مستعدو في ١٠ أكتوبر في ابوجا نيجيريا.

وقال إسماعيل اثر لقائه في القاهرة مع أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى أن مفاوضات ابوجا سوف تعاد في ١٠ أكتوبر. وأكد إسماعيل أن الحادثات لم ينفته أمرها بعكس ما صرح به كبير مفاوضي حركة العدل والمساواة أحمد حركتي التمرد في دارفور بقوله إن المحادثات فشلت.. وصرح الوسيط التجاري حمد علامي بوكالة فرانس برس، أن المشاورات بين التمرد مستمره وإن الجميع متفقون على متابعة المحادثات ونحن لا يمكننا أن نعتبر أن هناك فشلاً. واعتبر وزير الخارجية السوداني أن المفاوضات قد أثمرت نتائج مهمة وأشار إلى أن هذه المفاوضات قد حققت نتائج تتخطى ما حققته المفاوضات مع الحركة الشعبية في جنوب السودان خلال ست سنوات.



انتقادات عنان لغزو العراق تثير حفيظة حلفاء واشنطن

تقرير استخباراتي جديد يطرح توقعات متشائمة بشأن مستقبل بغداد

البريطانية ليست متفقة معه وتأسف لذلك إلا أن هيويت اعترفت بتناقض آراء الخبراء في القانون الدولي في هذا الشأن . من جهة أخرى قال المتحدث باسم الخارجية البريطانية أن المجلس القانوني للحكومة قال بوضوح أن موقف الحكومة المؤيد لاستخدام القوة كان يستند إلى قاعدة شرعية .

إلى ذلك ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن مسؤولين بالمخابرات الأمريكية اعدوا تقريراً للرئيس جورج بوش في أواخر يوليو قدموا فيه توقعات متشائمة بشأن العراق قائلين أن أسوأ ما في الأمر هو أن تدخل البلاد حرباً أهلية .

وقالت الصحيفة نقلًا عن مسؤولين حكوميين أن تقديرات المخابرات أشارت إلى ثلاث نتائج محتملة للعراق حتى نهاية عام ٢٠٠٥م. والأسوأ هو أن تحدث تطورات يمكن أن تؤدي إلى حرب أهلية والأفضل هو أن يشهد العراق حالة استقرار هش في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية .

وتقديرات المخابرات وهي الأولى بشأن العراق منذ أكتوبر عام ٢٠٠٢ أعدها مجلس المخابرات القومي وأقرتها لجنة براسها جون ماكلوخين القائم بعمل مدير وكالة المخابرات المركزية. وهذه التقديرات بدأ المجلس اعدادها أثناء المدير السابق للوكالة جورج تيننت الذي تنحى في يوليو وتم التوصل إلى هذه النتائج قبل أن يتدهور الموقف الأمني في العراق .

وقال مسؤول حكومي قرأ الوثيقة التي تقع في ٥٠ صفحة يوجد قدر كبير من التناؤم. ومن بين المسؤولين الذين اطلعوا على هذه التقديرات نقاد ومؤيدون لسياسات بوش في العراق ، وقالت الصحيفة أنهم امتنعوا عن بحث النتائج الرئيسية في هذه التقديرات . ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم أن التقويم الجديد يتعرض مجدداً للقضايا اثارها مجلس المخابرات في تقديرات اعدت بصورة رسمية أقل في يناير عام ٢٠٠٢م. ونقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي قوله أن وثيقة مخابرات اعدت في ذلك الوقت حذرت من أن بناء ديمقراطية في العراق سيكون عملية طويلة وصعبة قد تشمل صراعاً داخلياً .

وقالت الصحيفة أن بوش أكد باستمرار في الأشهر الأخيرة أنه تم احراز تقدم في العراق مع الاعتراف بوجود مصاعب وتناقض لهجة التقويم الجديد مع البيانات الأخيرة التي صدرت عن إدارة بوش .

وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليان كما تعلمون فإنه مع كل خطوة في العراق كان هناك متشائمون قالوا أن هذه العملية لا يمكن أن تتم .

وأضاف وفي كل خطوة في الطريق اثبتت القيادة العراقية والشعب العراقي أن هؤلاء مستخونون لأن القيادة والشعب العراقي مصممون على أن يكون هناك مستقبل حر وسلمي .

والنقد جون كيري مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة ومناقش بوش الموقف العلني للإدارة بشأن العراق . وشكك كيري فيما إذا كان سمح بالامكان إجراء الانتخابات في العراق في يناير القادم.

● عواصم / وكالات الأنباء /

■.. تعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن تشككه فيما إذا كان بمقدور العراق اجراء الانتخابات في يناير إذا استمر العنف وقال أن الغزو الذي قيادته الولايات المتحدة للعراق لم يكن شرعياً لأنه انتهك ميثاق الأمم المتحدة .

وقال عنان في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية بي . بي . سي أن مجلس الأمن المكون من ١٥ عضواً كان يجب أن يوافق على غزو العراق في منتصف مارس عام ٢٠٠٣م. وسئل عنان سراراً هل يرى الحرب غير شرعية قال نعم إذا اردت لقد اشرت إلى أنها لم تكن موافقة لميثاق الأمم المتحدة من وجهة نظرنا ومن وجهة نظر الميثاق لم تكن شرعية .

واضاف بقوله ' ارجو الا ترى عملية اخرى على غرار العراق قبل مضي وقت طويل بدون موافقة الأمم المتحدة وبدون تأييد اوسع كثيرا من المجتمع الدولي '.

ومن جهة أخرى قال عنان أنه لا يمكن إجراء انتخابات موثوق بها إذا بقيت الأوضاع الأمنية

